



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (8) – آب 2025

قائمة المحتويات

- 1..... قائمة المحتويات
- 2..... قائمة الجداول
- 2..... قائمة الأشكال البيانية
- 3..... 1. تمهيد
- 5..... 2. التضخم في سوريا آب 2025
- 7..... 3. التضخم بحسب المحافظات
- 8..... 4. التباين السعري بين المحافظات
- 10..... 5. التغيرات في أسعار الصرف
- 11..... 6. المساهمة في التضخم
- 14..... 7. الأجور في سوريا آب 2025
- 15..... 8. خطوط الفقر في سوريا آب 2025
- 17..... 9. الخاتمة
- 18..... الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر آب 2025 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)..... 6
- الجدول (2): أسعار مجموعة من السلع والخدمات المتعلقة بقطاع التعليم بحسب مناطق السيطرة خلال شهر آب 2025..... 8
- الجدول (3): أسعار مجموعة من السلع والخدمات المتعلقة بقطاع السكن بحسب مناطق السيطرة..... 9
- الجدول (4): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2025..... 14
- الجدول (5): تغطية وسطي الأجور الشهرية لخطوط الفقر في سوريا خلال شهر آب 2025..... 16

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك والتضخم الشهري (M-o-M) في سوريا خلال الفترة (آب 2024 – آب 2025)، (سنة الأساس 2021 = 100)..... 5
- الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال آب 2025..... 7
- الشكل (3): تغيرات سعر صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال آب 2025..... 10
- الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2025..... 11
- الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2025 بحسب مناطق السيطرة..... 13
- الشكل (6): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2025..... 15

1. تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في جميع المناطق السورية، استناداً إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد قام المركز بتطوير منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار، تتعلق بمكونات سلة المستهلك، وتوزيع الأوزان، واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تستعرض النشرة دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر آب 2025 (سنة الأساس 2021)، وفقاً للمناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. استناداً إلى دليل الأسعار، تقوم النشرة بتقدير تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في جميع المناطق السورية.

شهد شهر آب 2025 استمراراً للتحديات الاقتصادية التي تزامنت مع محاولات تنفيذ تدخلات وسياسات متناقضة. فبيئة الاقتصاد الكلي ظلت تعاني من تضخم مستمر، وأزمة سيولة مزمنة، وضعف في الإنتاج المحلي، وتراجع كبير في القوة الشرائية للأجور. تُظهر بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك لهذا الشهر أن الاقتصاد السوري لا يزال يواجه بيئة تتسم بتضخم مرتفع ومتفاوت بين المناطق.

شهد الشهر توقيع مذكرات تفاهم بقيمة 14 مليار دولار لمشاريع البنية التحتية مثل "تطوير مطار دمشق الدولي" و"مترو دمشق" و"تشيد أبراج سكنية"، إضافة إلى اتفاقيات مع السعودية لتطوير قطاعي الكهرباء والنفط.¹ ومع ذلك، فن هيمنة المشاريع العقارية والخدمات الضخمة تثير تساؤلات حول أولوية الحكومة في تبني الانفتاح الاقتصادي وجذب الاستثمار الأجنبية على حساب دعم القطاعات الإنتاجية المحلية المتعثرة.

في المقابل، يواجه القطاع الإنتاجي المحلي تحديات جوهرية. فقد عانى القطاع الصناعي من أزمة خانقة، على سبيل المثال توقفت نحو 70 مدبغة عن العمل في دمشق وريفها، بسبب نقص المواد الخام وارتفاع تكاليف الطاقة، بالإضافة إلى "إغراق السوق" بالبضائع المستوردة الرخيصة.² كما تضرر القطاع الزراعي بشدة من الكارثة المناخية، حيث أدت موجة الحر والجفاف إلى انخفاض حاد في واردات أسواق الهال وتراجع إنتاج محاصيل رئيسية. وقد أدت سياسة "الانفتاح الاقتصادي" إلى تعريض المنتج الوطني لمنافسة غير عادلة من السلع المستوردة، مما يهدد بتراجع جديد في الصناعات المحلية.

تعكس أزمة الطاقة السورية في شهر آب 2025 تزايد الاعتماد على الخارج لتأمين الاحتياجات، نتيجة لفقدان السيطرة على معظم حقول النفط داخلياً. حيث بدأ ضخ الغاز الأذري (3.4 مليون متر مكعب يومياً) عبر تركيا بتمويل قطري، لتوليد 700-900 ميغاواط من الكهرباء بهدف رفع ساعات التغذية،³ إلا أن واقع الكهرباء لم يتحسن بالشكل المتوقع بسبب الأعطال الفنية وحصول تعثر في الإمداد. ويرتبط أمن الطاقة السوري اليوم بالتوازنات السياسية الإقليمية (تركيا، ودول الخليج)، وسياسة تحرير الأسعار التي جعلت تكلفة الإنتاج الوطنية مرتبطة بأسعار السوق العالمية، مما يزيد من الضغوط التضخمية.

¹ جريدة الثورة. (2025، 07 آب). 14 مليار دولار في مشاريع استراتيجية كبرى لتحريك الاقتصاد السوري وبناء البنية التحتية

² تلفزيون سوريا. (2025، 27 آب). بسبب نقص المواد الخام وتراجع الإنتاج..توقف نحو 70 مدبغة في دمشق وريفها

³ وكالة سانا. (2025، 02 آب). بدء توريد الغاز الأذربيجاني إلى سوريا عبر تركيا

صدرت خلال الشهرين الأخيرين مجموعة من المراسيم المهمة، مثل إحداث "الصندوق السيادي"⁴، وإحداث "صندوق التنمية"⁵ وتعديل "قانون الاستثمار"، وجرى ربط كلاً من هيئة الاستثمار السورية⁶ والهيئة العامة للطيران المدني⁷ مباشرة برئاسة الجمهورية. وتظهر هذه الهياكل صلاحيات استثنائية ونقص في الشفافية في التعامل مع قضايا إعادة الإعمار.

تبرز هذه النشرة عمق الأزمة المعيشية في الداخل السوري، حيث وصل خط الفقر المدقع للأسرة على المستوى الوطني إلى 2.83 مليون ليرة سورية شهرياً، وخط الفقر الأعلى (الحياة الكريمة) إلى 6.15 مليون ليرة سورية. تتراوح نسب تغطية وسطي أجور غالبية المشتغلين في القطاعين العام والخاص بين 15 و 40 بالمئة من خط الفقر الأعلى. هذا يؤكد أن الأزمة الاقتصادية تهدد القدرة على تأمين متطلبات الحياة اللائقة لعموم السكان.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية الجزء الأول العدد 24 لسنة 2025. المرسوم رقم 113 بتاريخ 24 حزيران 2025.

⁵ الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية الجزء الأول العدد 24 لسنة 2025. المرسوم رقم 112 بتاريخ 24 حزيران 2025.

⁶ الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية الجزء الأول العدد 24 لسنة 2025. المرسوم رقم 114 بتاريخ 24 حزيران 2024.

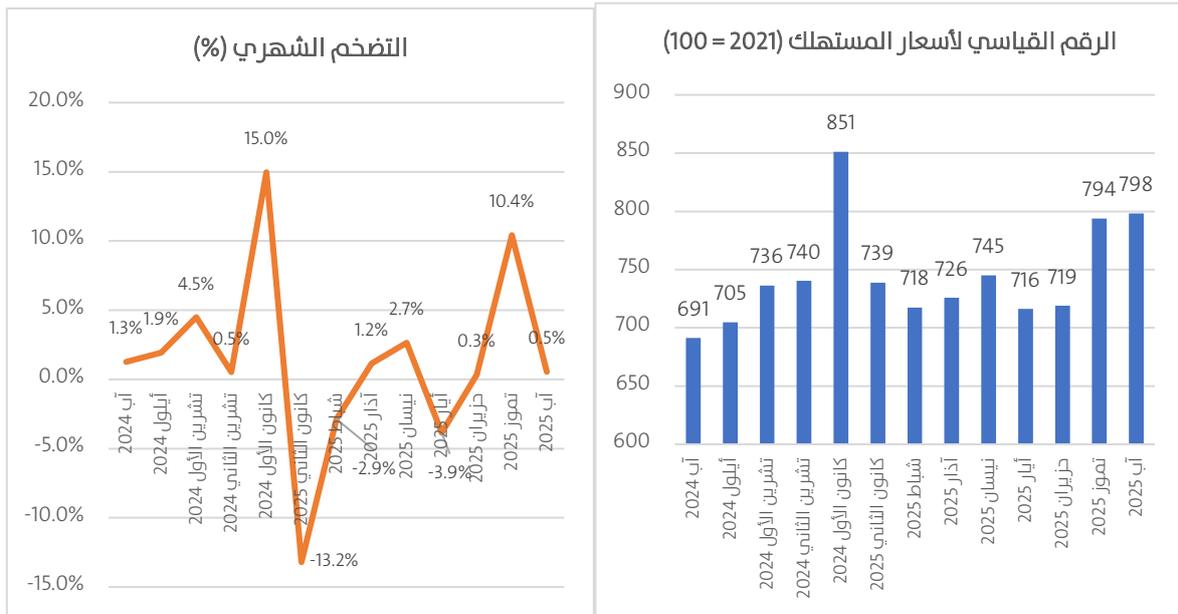
⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية الجزء الأول العدد 25 لسنة 2025. المرسوم رقم 136 بتاريخ 22 تموز 2024.

2. التضخم في سوريا آب 2025

كشفت بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI) والتضخم الشهري للفترة من آب 2024 حتى آب 2025 عن بيئة اقتصادية تتسم بتقلبات سعرية وتضخم، حيث بلغ معدل التضخم السنوي 15.4 بالمئة، السمة الأبرز في هذه المرحلة هي عدم الاستقرار، إذ تباينت معدلات التضخم الشهرية. وقد شهدت الفترة صدمتين سعريتين، الأولى في كانون الأول 2024 إذ ارتفعت الأسعار بنسبة 15 بالمئة، وذلك نتيجة قرارات رفع أسعار الخبز والمازوت والغاز والبنزين بشكل كبير، والثانية في تموز 2025 تزامناً مع الحصار على السويداء. تشير هذه الصدمات إلى وجود ضغوط هيكلية على الاقتصاد.

إن الانخفاضات الحادة في المؤشر (الانكماش) كانت بمثابة تراجع تصحيحية بعد الصدمات التضخمية. يؤكد المستوى المرتفع للرقم القياسي للأسعار (798 في آب 2025 مقارنة بـ 691 في آب 2024)، استمرار تأكل القوة الشرائية للأفراد.

الشكل (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك والتضخم الشهري (M-o-M) في سوريا خلال الفترة (آب 2024 – آب 2025)، (سنة الأساس 2021=100) و (التضخم بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024 و 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك الإجمالي لسوريا في آب 2025 تضخماً شهرياً منخفضاً بلغ 0.5 بالمئة. ورغم أن هذا الرقم قد يوحي بالاستقرار، إلا أنه نتيجة مباشرة للانكماش التصحيحي الحاد الذي تعرضت له محافظة السويداء بنسبة 37.6 بالمئة بعد صدمتها التضخمية بنسبة 138 بالمئة في تموز 2025.

عند استبعاد تأثير محافظة السويداء، يتضح معاناة بقية المحافظات السورية من تضخم شهري مرتفع، بلغ 6.8 بالمئة في آب 2025، تركزت الضغوط التضخمية بشكل أساسي في تكاليف المعيشة الأساسية، حيث تصدرت مجموعة "السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز وأنواع الوقود الأخرى" معدلات الارتفاع بنسبة 10.8 بالمئة، تلاها مجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" بنسبة 5.3 بالمئة، مع استقرار نسبي في مجموعات مثل "الملابس والأحذية" و "الاتصالات".

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر آب 2025 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)

التضخم الشهري (M-M) عدا السويداء	الرقم القياسي سوريا (باستثناء السويداء)		التضخم الشهري (M-o-M)	الرقم القياسي سوريا		المجموعة	#
	آب 2025	تموز 2025		آب 2025	تموز 2025		
%6.8	789	738	%0.6	798	795	جميع السلع	
%5.3	568	539	%1.5	574	565	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	1
%5.8	492	465	%3.4	502	485	الدخان والتبغ	2
%0.1	591	591	%0.5-	594	597	الملابس والأحذية	3
%10.8	1,396	1,261	%2.1	1,383	1,359	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	4
%2.5	451	440	%1.9	461	451	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	5
%4.6	767	733	%3.2	776	752	الصحة	6
%1.2	922	910	%11.7-	1,074	1,217	النقل	7
%0.3-	208	209	%0.3-	208	208	الاتصالات	8
%0.8	486	482	%0.7	487	483	الترويج والثقافة	9
%3.7	777	749	%2.2	774	757	التعليم	10
%0.0	718	717	%0.7-	725	730	سلع وخدمات متنوعة	12+11

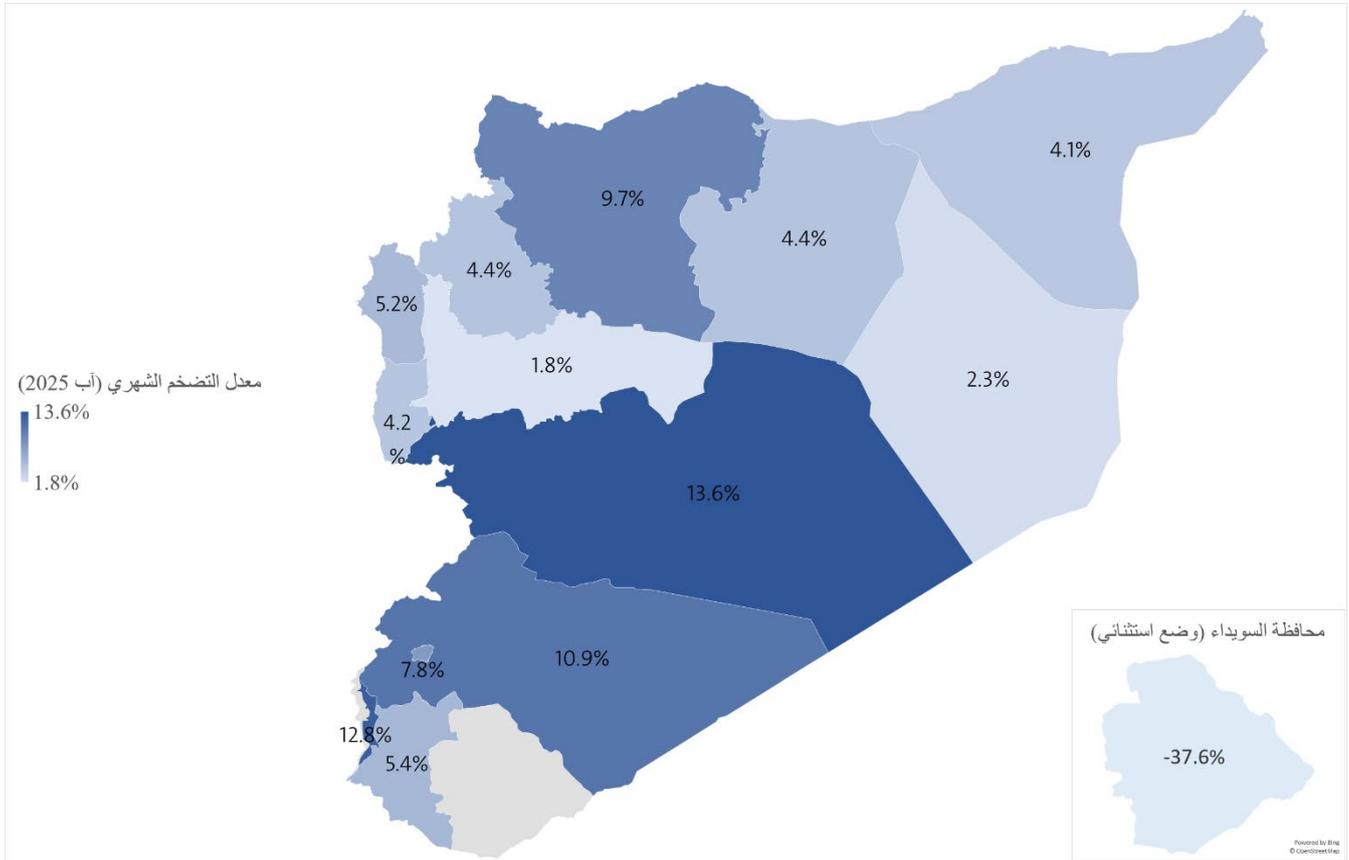
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

3. التضخم بحسب المحافظات

بلغ معدل التضخم الشهري الإجمالي في جميع المحافظات السورية، باستثناء السويداء 6.8 بالمئة خلال شهر آب 2025. حققت أربع محافظات رئيسية معدلات تضخم شهرية مرتفعة خلال الشهر: حمص (13.6 بالمئة)، والقنيطرة (12.8 بالمئة)، وريف دمشق (10.9 بالمئة)، وحلب (9.7 بالمئة). عاكسة ارتفاعاً حاداً في إيجار السكن وأسعار الطاقة. أما محافظة السويداء فبرغم استمرار الحصار عليها وإغلاق الطريق الرئيسي دمشق-السويداء، إلا أنها شهدت انكماشاً في أسعارها بنسبة 37.6 بالمئة خلال شهر آب 2025، وذلك بعد أن تعرضت لصدمة تضخمية قاسية بلغت 138 بالمئة في الشهر الماضي. وبالرغم من هذا الانكماش، بقي الرقم القياسي لأسعار المحافظة مرتفعاً عند 1147 نقطة (باستخدام سنة 2021 كأساس)، مقارنةً بـ 773 نقطة في شهر حزيران 2025، أي قبل بدء الحصار بشهر واحد، مسجلاً بذلك ارتفاعاً صافياً قدره 374 نقطة.

تظهر نتائج التحليل تبايناً ملحوظاً بين المراكز الحضرية والإقليمية؛ فقد سجلت دمشق، معدل تضخم مرتفع بلغ 7.8 بالمئة خلال شهر آب الجاري، مما يدل على استمرار الضغط النقدي والمالي على السوق الرئيسي. وفي الوقت ذاته، سجلت مناطق الشمال الشرقي والغربي (الرقعة 4.4 بالمئة والحسكة 4.1 بالمئة وإدلب 4.4 بالمئة) معدلات تضخم أقل من المتوسط الإجمالي، وهي نسب تعكس تبايناً نسبياً بين هذه الأسواق المرتبطة بعمليات أو آليات تسعير مغايرة وبين الأسواق الأخرى.

الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آب 2025 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

4. التباين السعري بين المحافظات

يعكس التباين السعري لبعض مجموعات الاستهلاك الأساسية في شهر آب 2025 تشطي السوق السوري وتأثير آليات التسعير المحلية المختلفة بين مناطق الحكومة الانتقالية المتعاملة بالليرة السورية (مناطق النظام سابقاً)، ومناطق الحكومة الانتقالية المتعاملة بالليرة التركية (مناطق المؤقتة والإنقاذ سابقاً)، ومناطق الإدارة الذاتية.

أ. مجموعة التعليم

يمثل قطاع التعليم في مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة التركية نقطة تضخمية حادة ومتباينة مقارنة بالمناطق الأخرى، حيث تتجاوز رسوم الجامعة الحكومية فيها 1.7 مليون ليرة سورية، وهو ما يزيد بحوالي 70 ضعفاً عن نظيرتها في المناطق الأخرى. هذا التباين الحاد يعكس اختلافاً جوهرياً في نموذج التمويل للتعليم العالي، ويدل على أن هذه الخدمة تُحمّل تكاليفها بشكل كبير على الطالب في مناطق الليرة التركية. كما تظهر أسعار الدروس الخصوصية في هذه المنطقة هي الأعلى أيضاً، مما يضاعف العبء المالي على الأسر.

ويلاحظ وجود ارتفاع ملحوظ في رسوم التعليم الثانوي الخاص ضمن مناطق الحكومة الانتقالية التي تعتمد الليرة السورية كعملة أساسية. بلغت هذه الرسوم ما يزيد عن 7.8 مليون ليرة سورية سنوياً، وهو مستوى يفوق بشكل كبير ما تم تسجيله في المناطق الأخرى؛ إذ بلغت الرسوم حوالي 5.8 مليون ليرة سورية في مناطق الليرة التركية، في حين انخفضت إلى حوالي 3 مليون ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية. ويشير هذا التباين الحاد إلى عدم التزام المدارس الخاصة باللوائح التسعيرية الصادرة عن وزارة التربية.⁸ ويلاحظ أن هذا الوضع يتناقض مع آليات الضبط المتبعة في قطاع التعليم العالي، حيث تفرض وزارة التعليم العالي حدوداً سعريّة قصوى على الجامعات الخاصة، والتي يتم الالتزام بها تاريخياً.

الجدول (2): أسعار مجموعة من السلع والخدمات المتعلقة بقطاع التعليم بحسب مناطق السيطرة خلال شهر آب 2025 (بالليرة السورية)

المنطق الإدارية الذاتية	مناطق الليرة التركية (المؤقتة والإنقاذ سابقاً)	مناطق الليرة السورية (النظام سابقاً)	المنطق الإدارية الذاتية	المنطق الإدارية الذاتية
25,000	1,743,358	25,000	رسوم سنوية لجامعة حكومية	1
2,915,167	5,786,100	7,881,217	رسوم سنوية لمدرسة خاصة (تعليم ثانوي)	2
30,403	59,806	42,968	دروس خصوصية (1 جلسة)	3

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁸ وزارة التربية والتعليم السورية. (2025). [التعميم رقم 542 \(5/4\) بتاريخ 09 نيسان 2025](#). جدير بالذكر أن أقساط المدارس السنة الماضية كانت محددة 2.4 مليون ليرة سورية لطلاب التعليم الثانوي الفئة الأولى. للتفاصيل أنظر: موقع B2B الإلكتروني. (2024). [وزارة التربية السورية تحدد أسعار الأقساط السنوية للمدارس الخاصة](#)

ب. مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى

تعد فواتير الكهرباء والمياه المقدمة من الشبكة النظامية في مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة التركية (مناطق المؤقتة والإنقاذ سابقاً) الأعلى سعراً. حيث بلغ وسطي تكلفة متر الماء المكعب 3600 ليرة سورية، وهو أعلى بكثير من المناطق الأخرى التي تتراوح فيها الأسعار بين 38 و 78 ليرة سورية. كما وصل وسطي سعر الكيلو واط الساعي للكهرباء المنزلية في شمال غرب سوريا إلى 1360 ليرة سورية (بشريحتين فقط الأولى مدعومة لأول 300 كيلو واط شهرياً والثانية غير مدعومة للكمية الفائضة)، مقابل 420 ليرة سورية في مناطق الليرة السورية (بخمس شرائح استهلاك تبدأ الأولى بـ 10 ليرة سورية للكيلو واط الساعي لأول 600 كيلو واط في الدورة الواحدة / شهرين). هذا التباين يجعل الحصول على الخدمات الحكومية الأساسية عبئاً مالياً كبيراً على المستهلك في شمال غرب سوريا. وفي المقابل، سجلت مناطق الإدارة الذاتية السعر الأدنى في معظم بنود السلع والخدمات الرئيسية المرتبطة بالطاقة خلال شهر آب 2025. أما الغاز المنزلي (10 كغ)، فأسعاره متقاربة نسبياً ومرتفعة في مختلف المناطق وتتراوح بين 110 و 130 ألف ليرة سورية، وهي تعادل 14 بالمئة من الأجر الشهري للموظف في القطاع العام بعد الزيادة الأخيرة.

الجدول (3): أسعار مجموعة من السلع والخدمات المتعلقة بقطاع السكن بحسب مناطق السيطرة

(بالليرة السورية)

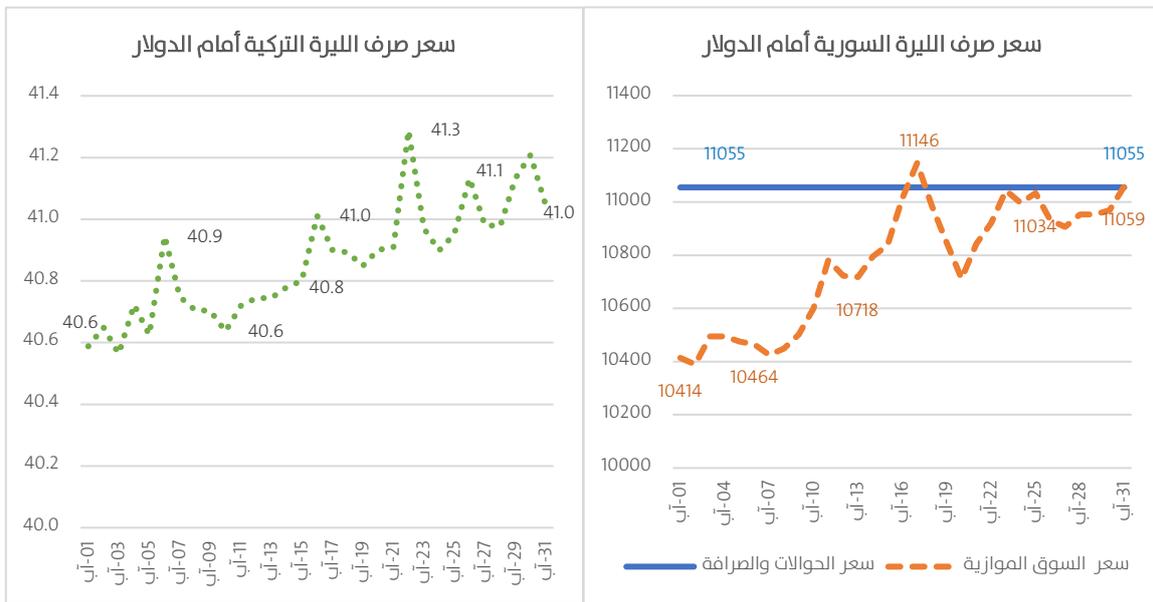
مناطق الإدارة الذاتية	مناطق الليرة التركية (مناطق المؤقتة والإنقاذ سابقاً)	مناطق الليرة السورية (مناطق النظام سابقاً)	الصف (وحدة القياس)	
110	1,358	424	فاتورة الكهرباء من الشبكة العامة (1 ك.و.س)	1
110,907	122,748	130,263	تعبئة أسطوانة غاز بالسعر الرسمي (1 أسطوانة)	2
1,187	8,760	10,254	مازوت بالسعر الرسمي (1 لتر)	3
6,272	8,760	12,190	مازوت من السوق السوداء (1 لتر)	4
78	3,637	38	فاتورة مياه من الشبكة الرسمية (1 م ³)	5

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

5. التغيرات في أسعار الصرف

استمر مصرف سوريا المركزي بتثبيت سعر الصرف الرسمي (للحوالات والصرافة) عند مستوى 11055 ليرة سورية للدولار خلال شهر آب 2025، في حين أظهر سعر الصرف غير الرسمي تقلباً حاداً، حيث كان عن سعر 10414 ليرة سورية لكل دولار بداية الشهر ووصل إلى 11146 في منتصف الشهر، متجاوزاً بذلك السعر الرسمي. أما بالنسبة لليرة التركية، فقد كشفت البيانات عن اتجاه تصاعدي مطرد في سعر الصرف، مما يعكس ضعفاً متزايداً في قيمتها، حيث ارتفعت من نحو 40.55 إلى 41 ليرة تركية، مسجلة ذروة شهرية عند 41.3 ليرة تركية. يشير هذا الانحدار المستمر إلى استمرار الضغوط التضخمية وتأثير ديناميكيات الاقتصاد الكلي على قيمة العملة، متجاوزاً بذلك المتوسط الشهري السابق (40.2 ليرة تركية لكل دولار)، مما يبرز تفاعل كل عملة مع تحدياتها الاقتصادية الهيكلية والسوقية المتباينة.

الشكل (3): تغيرات سعر صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال آب 2025



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

استمر مصرف سوريا المركزي في تطبيق سياسته النقدية التقييدية خلال شهر آب 2025، تجسدت هذه السياسة في إجراءات تشديدية واسعة، شملت تحويل ودائع القطاع العام من المصرف التجاري إلى حسابات المركزي، وإلزام المصارف بالحصول على موافقات مسبقة لصراف الشيكات الحكومية.⁹ تضعف هذه السياسات ثقة المواطنين والمستثمرين بالنظام المصرفي، الأمر الذي يعزز بشكل كبير من نمو اقتصاد الظل والاعتماد على القنوات غير الرسمية.

أعلن مصرف سوريا المركزي عن خطة إصلاح واسعة للقطاع المالي والمصرفي تضمنت عدة محاور، أبرزها حسم قرار حذف صفرين من الليرة وطباعة عملة جديدة تحمل اسم "الليرة الجديدة" بست فئات مختلفة، بهدف تسهيل التعاملات المحاسبية وتعزيز الاستقلال المالي.¹⁰ كما شملت الخطة الإعلان عن تأسيس

⁹ الوطن أونلاين. (2025، 20 آب). حتى صرفيات الجهات العامة لم تُسَلَّم... سقوف السحب في قبضة سياسة "حسب السبيلة"

¹⁰ الشرق الأوسط. (2025، 22 آب). سوريا تعزز حذف صفرين وصورة الأسد من عملتها

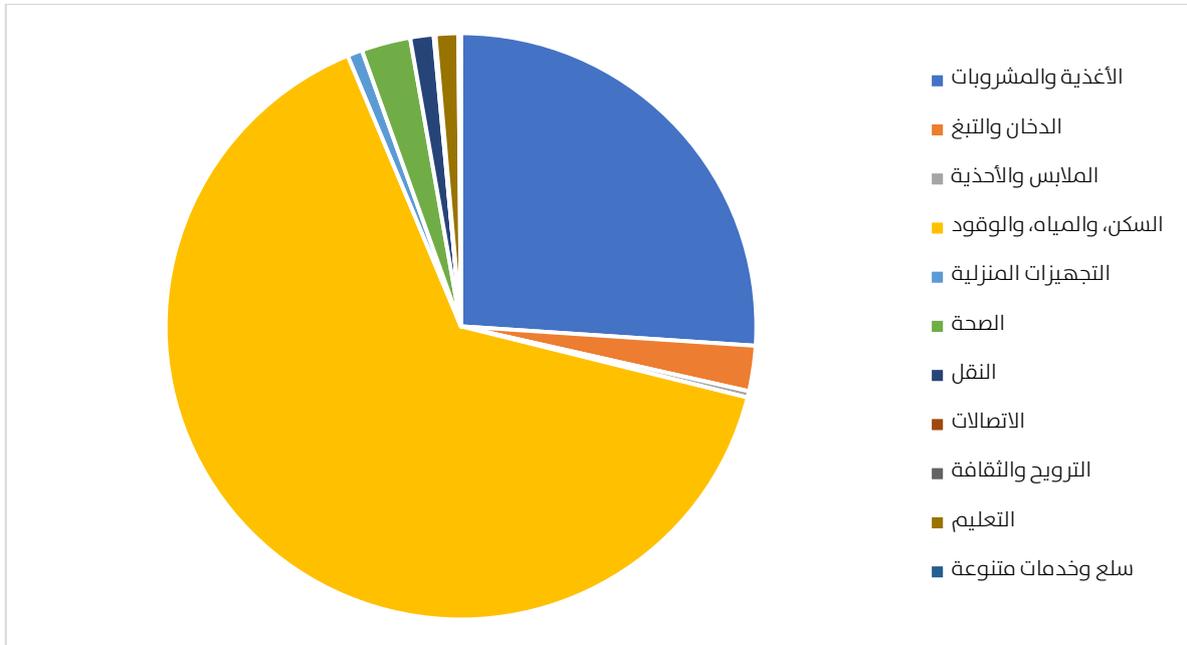
هيئة لضمان الودائع بهدف حماية أموال المودعين واستعادة الثقة بالنظام المصرفي، والإعلان عن اهتمام أكثر من 70 جهة بتأسيس مصارف جديدة لتحفيز الاستثمار.¹¹ بالإضافة إلى ذلك، تم إلغاء جميع القيود المفروضة على نقل الأموال بين المحافظات لتسهيل الحركة التجارية.¹² والعمل على تطوير منظومة الدفع الإلكتروني لتقليل الاعتماد على النقد الورقي. ويثير الاعتماد على منظومة "شام كاش" مخاوف بشأن منح شركة خاصة غير مسجلة رسمياً دوراً مالياً احتكاريًا.

6. المساهمة في التضخم

يشير تحليل المساهمة في التضخم الشهري البالغ 6.8 بالمئة في جميع المحافظات السورية (باستثناء السويداء) إلى مساهمة مجموعتين رئيسيتين بأكثر من 91 بالمئة من التضخم في آب 2025. تأتي مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في المقدمة، حيث تشكل حوالي ثلثي التضخم الكلي، مما يؤكد أن الزيادات الحادة في أسعار الطاقة والمحروقات والإيجارات هي المؤثر الرئيسي بارتفاع الأسعار. أما مجموعة الأغذية والمشروبات فتأتي ثانياً بمساهمة قدرها 26.1 بالمئة، مما يعكس تأثير سلة الغذاء الأساسية بارتفاع تكاليف التشغيل والنقل واستيراد مستلزمات الإنتاج.

إن هيمنة مجموعتي "السكن" و "الغذاء" تعني أن هذا التضخم له أثر اجتماعي خطير، حيث يضعف القدرة الشرائية للأسر محدودة الدخل. وبالتالي، فن أية زيادة في أسعار الطاقة تؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم بشكل كبير وزيادة التأثير السلبي على ميزانيات الأسر.

الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2025 (عدا السويداء) (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ الجزيرة نت. (2025، 27 آب). حاكم مصرف سوريا المركزي للجزيرة نت: هيئة ضمان الودائع ستعيد الثقة بالبنوك
¹² مصرف سوريا المركزي. (2025، 13 آب). تصريح حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية"

من جانب آخر، شهدت محافظة السويداء تراجعاً حاداً في معدل التضخم بنسبة 37.6 بالمئة خلال شهر آب 2025، بعد الصدمة التضخمية التي تعرضت لها الشهر الماضي. تركزت عملية كبح الضغوط التضخمية في ثلاث مجموعات إنفاق رئيسية، هي السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى والأغذية والمشروبات غير الكحولية والنقل (كما هو مبين في الإطار 1).

الإطار 1: المساهمة في التضخم / الانكماش الشهري لمحافظة السويداء خلال آب 2025

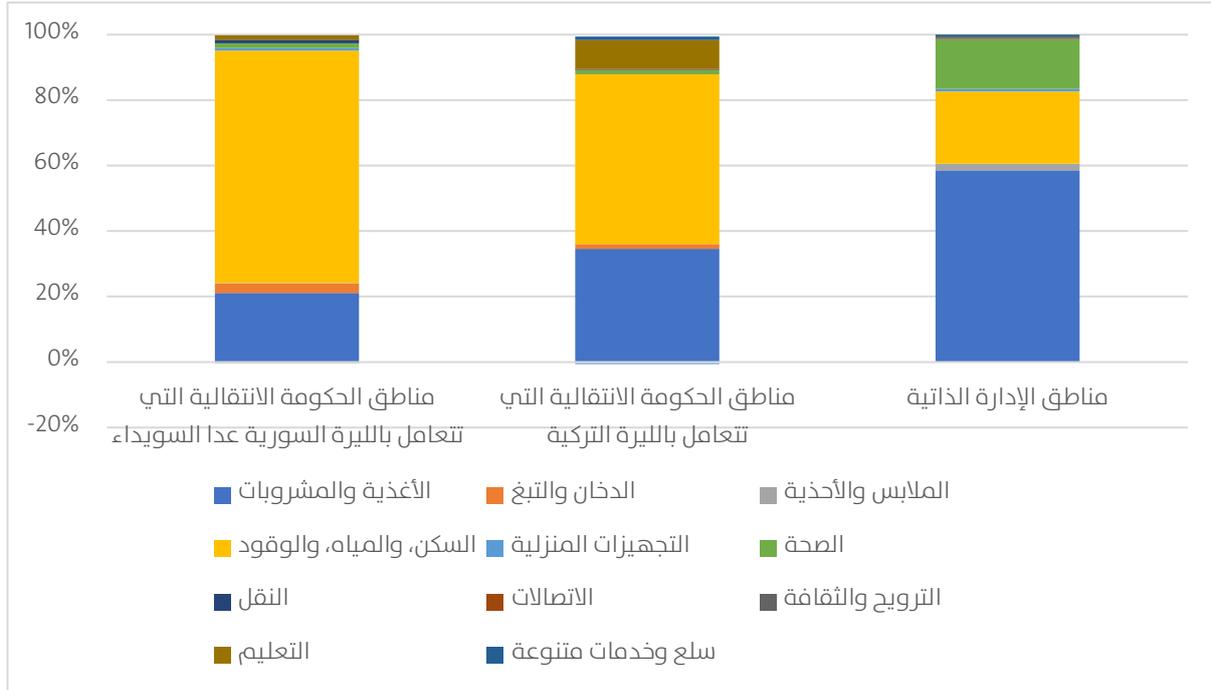
شهدت محافظة السويداء تراجعاً حاداً في معدل التضخم بنسبة 37.6 بالمئة خلال شهر آب 2025، بعد الصدمة التضخمية التي تعرضت لها المحافظة الشهر الماضي بنسبة 138 بالمئة. تركزت نسبة 97 بالمئة من عملية كبح الضغوط التضخمية في ثلاث مجموعات إنفاق رئيسية. كان الدافع الأقوى لهذا التراجع هي مجموعة "السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى"، التي سجلت أعلى مساهمة بنسبة 72.4 بالمئة، مدفوعةً بانخفاضات ملموسة في أسعار الإيجارات والمحروقات في السوق السوداء؛ إذ تراجع وسطي الإيجار الشهري إلى 850 ألف ليرة سورية في آب بعد تجاوزه 2 مليون ليرة في تموز 2025. وفي المرتبة الثانية، جاءت مجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" بمساهمة بلغت 16.6 بالمئة، حيث انعكس هذا التأثير في تخفيض سعر الخبز المدعوم من 4000 إلى 2000 ليرة سورية للكيلو غرام،¹³ بالإضافة إلى انخفاض أسعار السلع الأساسية (مثل تراجع سعر كيلو الدجاج إلى 33 ألف ليرة والسكر إلى 14 ألف ليرة) مع دخول القوافل الإنسانية والتجارية. أما المرتبة الثالثة، فكانت لقطاع "النقل" بنسبة 7.9 بالمئة، نتيجة انخفاض أسعار ليتر البنزين في السوق السوداء من 130 ألف ليرة سورية إلى 90 ألف ليرة سورية، رغم بقاء هذا السعر أعلى بكثير من سبعة أضعاف من السعر الرسمي، مما يؤكد استمرار الأزمة.

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹³ اللجنة القانونية العليا في السويداء. (2025، 10 آب). [القرار رقم 1](#). جدير بالذكر أن اللجنة القانونية العليا شكلت محلياً في نهاية شهر تموز الماضي، وهي تضم ستة قضاة، بينهم أربعة مستشارين، وثلاثة محامين، وتولت عملياً مهام إدارة السويداء بمختلف قطاعاتها، عقب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة.

شهدت مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة السورية (عدا السويداء) أعلى معدل تضخم شهري بنسبة 7.6 بالمئة خلال شهر آب 2025، حيث كان الدافع الرئيسي للتضخم فيها هو هيمنة كلفة السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى التي تجاوزت 70 بالمئة من المساهمة الكلية، بينما بقيت مساهمة الأغذية والمشروبات غير الكحولية ثانوية (حوالي 20 بالمئة).

الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2025 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

سجلت مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة التركية (مناطق المؤقتة والإنقاذ سابقاً) تضخماً شهرياً مرتفعاً بنسبة 5 بالمئة، بلغت مساهمة مجموعة السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى 52.5 بالمئة في هذا التضخم، بينما ساهمت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بحوالي 35 بالمئة.

سجلت مناطق الإدارة الذاتية (شمال شرق سوريا) معدل تضخم شهري بنسبة 4 بالمئة، ساهمت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بحوالي 58.5 بالمئة من التضخم الكلي، مما يجعلها المحرك الأساسي لارتفاع الأسعار في شمال وشرق سوريا. وفي المقابل، تراجع مساهمة مجموعة السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 22 بالمئة، وساهمت مجموعة الصحة بحوالي 15 بالمئة من التضخم.

يعكس التباين في محركات التضخم مدى تأثير العملات المتداولة والسياسات المحلية، حيث يواجه مستخدمو الليرة التركية ارتفاعاً في أسعار الأغذية والسكن والتعليم، بينما يتحمل مستخدمو الليرة السورية عبء ارتفاع تكاليف السكن والطاقة والصحة.

7. الأجور في سوريا آب 2025

بلغ متوسط الأجر الشهري للموظف الجامعي في القطاع العام (عند بدء التعيين) في سوريا حوالي 1.12 مليون ليرة سورية في شهر آب 2025، بينما بلغ متوسط الأجر الشهري للعامل في القطاع الخاص 1.17 مليون ليرة سورية، في حين سجل الموظف في القطاع المدني 2.49 مليون ليرة سورية خلال نفس الشهر.

عند مقارنة الأجور الاسمية (بالأسعار الجارية) بين مناطق السيطرة، يتضح أن الأجور في القطاعين العام والخاص في مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة التركية (إدلب وريف حلب) كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، بينما جاءت الأجور في مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة السورية (مناطق النظام سابقاً) في المرتبة الأخيرة. جدير بالذكر بأن الأجور متفاوتة فيما بين المناطق الثلاث. كما يظهر أن مستوى أجور العاملين في القطاعين العام والخاص أقل بكثير مقارنةً بمستوى أجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 44 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، بينما تعادل أجور العاملين في القطاع العام 45 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.¹⁴

الجدول (4): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2025 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق الليرة التركية (المؤقتة والإنقاذ سابقاً)	مناطق الليرة السورية (النظام سابقاً)	
				أ- العاملين في القطاع العام
3334097	3090000	5504832	3030000	أجور الموظف (دكتور جامعي)
1123123	1060000	2176738	935000	أجور الموظف (جامعي)
975454	1040000	1289339	895000	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
3360364	2183502	4125274	3371104	أجور مدير شركة
1172120	1039807	1413568	1137554	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
2486888	3465456	4326181	1894805	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق.

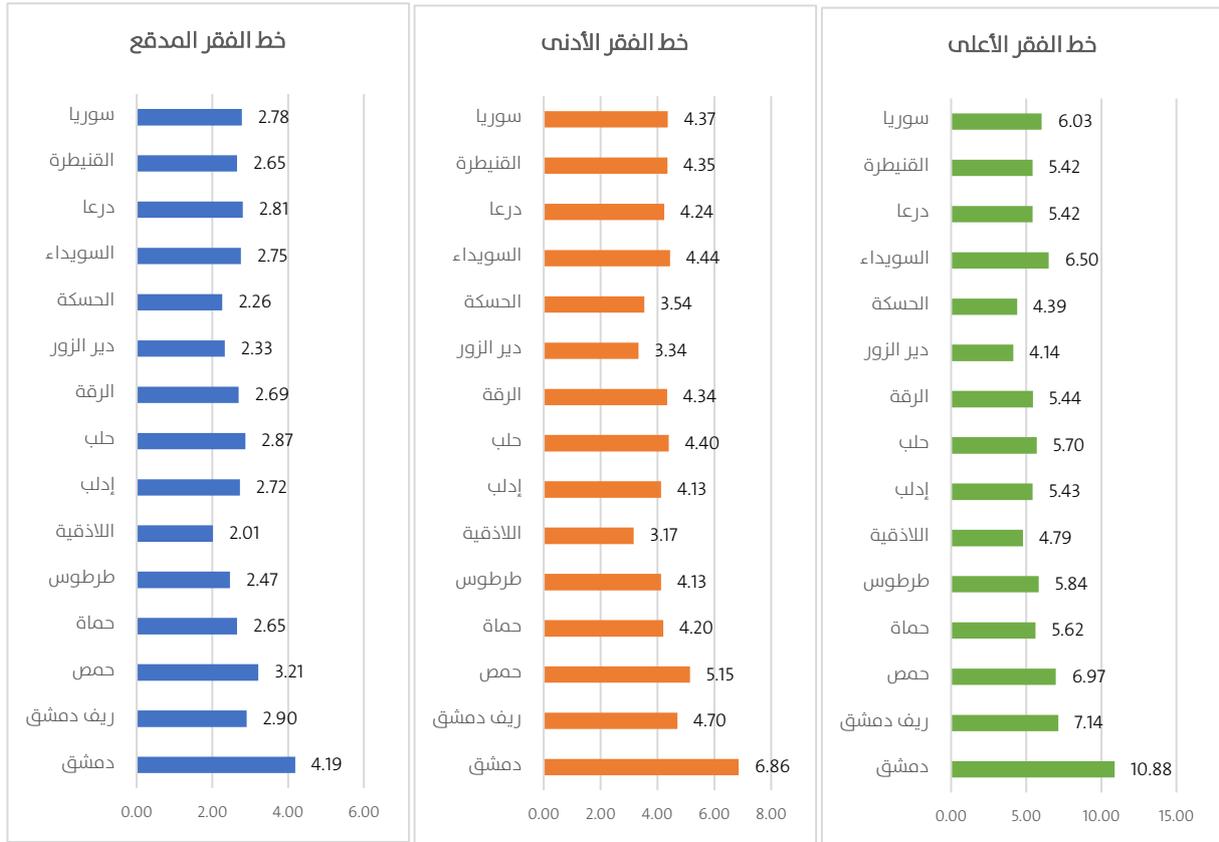
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁴ برغم ارتفاعها النسبي مقارنة بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام السوري منخفضة جداً مقارنة ببقية المناطق، فهي تعادل 54 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 43 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الحكومة المؤقتة التي تتعامل بالليرة التركية خلال شهر آب 2025.

8. خطوط الفقر في سوريا آب 2025

وصل خط الفقر المدقع للأسرة¹⁵ (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) على مستوى سوريا في شهر آب 2025 إلى 2.87 مليون ليرة سورية شهرياً، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 4.37 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأعلى إلى 6.03 مليون ليرة سورية. وسجلت خطوط الفقر أعلى مستوياتها في محافظات دمشق وحمص وحلب والسويداء، فيما سجلت محافظات الحسكة ودير الزور اللاذقية أدنى قيم لخطوط الفقر خلال شهر آب 2025.

الشكل (6): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2025 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

إن الأجور الشهرية لأغلب الفئات في سوريا لم تعد تغطي حتى خط الفقر المدقع، حيث تقع جميع الشرائح باستثناء موظفي القطاع المدني تحت هذا الخط. وتبرز مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة السورية (مناطق النظام سابقاً) كصاحبة أسوأ وضع، إذ يغطي أجر الموظف الجامعي في القطاع العام فيها 40 بالمئة فقط من خط الفقر المدقع، مما يعني أن أجره يغطي أقل من ثلث احتياجاته الأساسية. وعلى النقيض، يمثل الموظف في القطاع المدني استثناءً واضحاً، حيث يغطي 161 بالمئة من خط الفقر المدقع في مناطق الليرة التركية، و 138 بالمئة من خط الفقر المدقع في مناطق الإدارة الذاتية، مما يشير إلى التباين الحاد في القدرة الشرائية بين القطاع العام والخاص والمدني.

¹⁵ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

عند مقارنة الأجور بخطوط الفقر الأعلى يتبين تأكل القدرة الشرائية لمعظم المشتغلين في سوريا وبشكل خاص في القطاعين العام والخاص. حيث تتراوح نسب تغطية أجور غالبية الموظفين في القطاعين العام والخاص لخط الفقر الأعلى بين 15 و 40 بالمئة، فيما تتراوح النسبة بين 30 و 81 بالمئة للموظفين في القطاع المدني. هذا يؤكد أن أجور جميع الموظفين لا تغطي الحد الأدنى من الحاجات الرئيسية، وتزيد المعاناة حدة في مناطق الحكومة الانتقالية التي تتعامل بالليرة السورية (مناطق النظام سابقاً).

**الجدول (5): تغطية وسطي الأجور الشهرية لخطوط الفقر في سوريا خلال شهر آب 2025
(بالنسب المئوية)**

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق الليرة التركية (المؤقتة والإنفاذ سابقاً)	مناطق الليرة السورية (النظام سابقاً)	
				أ- تغطية الأجور لخط الفقر المدقع
40.4%	46.8%	79.6%	33.5%	الموظف الجامعي في القطاع العام
41.3%	45.7%	50.6%	39.4%	العامل في القطاع الخاص
85.0%	137.8%	161.4%	65.0%	الموظف في القطاع المدني
				ب- تغطية الأجور لخط الفقر الأدنى
25.7%	30.5%	52.3%	21.2%	الموظف الجامعي في القطاع العام
26.2%	29.8%	33.2%	24.9%	العامل في القطاع الخاص
54.0%	89.9%	105.9%	41.2%	الموظف في القطاع المدني
				ج- تغطية الأجور لخط الفقر الأعلى
18.6%	24.5%	40.0%	15.3%	الموظف الجامعي في القطاع العام
19.0%	23.9%	25.4%	18.0%	العامل في القطاع الخاص
39.1%	72.2%	81.1%	29.7%	الموظف في القطاع المدني

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

9. الخاتمة

يؤكد تحليل شهر آب 2025 أن البلاد تعاني من أزمة تضخمية، لقد أثبتت الزيادة في الرواتب، أنها أداة قصيرة الأمد معرضة للتلاشي بسبب التضخم المضطرد. ويكشف هذا عن تحديات مرتبطة بالنظام النقدي والقطاع الحقيقي والسياسات التي تعمل على رفع التكلفة لكل من السكن والطاقة في مناطق الليرة السورية، والأغذية في مناطق الليرة التركية ومناطق الإدارة الذاتية.

إن الأجندة الاستثمارية المعلنة، التي تسيطر عليها المشاريع العقارية والخدمات الكبرى ذات الطبيعة الريفية، تدل على أن أولوية الاقتصاد الريعي تطغى على توفير بيئة لاقتصاد منتج، مما يزيد من مخاطر التبعية الاقتصادية ويهدد بتراجع ما تبقى من الصناعات المحلية بسبب المنافسة غير العادلة.

تشير بيانات الأجور وخطوط الفقر إلى أن أزمة تآكل القدرة الشرائية هي أزمة مزمنة، حيث تتراوح نسب تغطية وسطي أجور غالبية المشتغلين في القطاعين العام والخاص بين 15 و 40 بالمئة من خط الفقر الأعلى. هذا يؤكد أن الأزمة الاقتصادية تهدد القدرة على تأمين متطلبات الحياة اللائقة لعموم السكان.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آب 2025 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرققة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حمّة	حمص	ريف دمشق	دمشق	
798	904	755	1,147	744	670	651	894	577	789	923	839	1,200	940	1,169	جميع السلع
574	654	569	639	633	714	572	596	583	572	585	626	644	612	641	الأغذية والمشروبات
502	476	536	668	418	567	355	481	632	519	507	457	523	491	463	الدخان والتبغ
594	397	468	810	807	542	659	699	718	652	699	650	565	592	498	الملابس والأحذية
1,383	1,616	1,484	2,145	982	737	960	1,304	714	1,246	1,628	1,524	2,622	1,904	1,969	السكن، والكهرباء، والوقود
461	573	526	474	771	489	428	411	418	375	440	621	486	447	587	التجهيزات المنزلية والصيانة
776	681	903	1,038	894	665	834	763	500	820	784	759	765	825	846	الصحة
1,074	1,607	788	2,765	983	636	695	854	552	1,514	1,396	1,195	1,441	1,200	1,557	النقل
208	327	331	332	329	332	329	533	42	326	327	327	329	328	330	الاتصالات
487	377	401	540	554	422	1,324	580	341	452	404	332	421	480	361	الترويح والثقافة
774	674	981	653	819	468	458	883	1,148	854	895	738	836	721	822	التعليم
725	815	646	961	680	669	630	789	525	546	876	652	772	648	886	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2025، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.



scpr-syria.org
info@scpr-syria.org